

نهج السعادة

[285] عن هوائي (هواي خ) وصرح لي محض أمري (15) فأفضى بي إلى جد لا يرى معه لعب (16) وصدق لا يشوبه كذب وجدتك بعضي (17) بل وجدتك كلي حتى كأن شيئاً لو أصابك أصابني، وحتى كأن الموت لو أتاك أتاني فعناني من أمرك ما يعنيني من أمر نفسي (18) فكتبت إليك كتابي هذا مستظهاً به إن أنا بقيت لك أو فنيته فأوصيك بتقوى الله يا بني (19) ولزوم أمره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله وأي سبب أوثق من سبب بينك وبين الله جل جلاله إن أنت أخذت به (20) _____ (15) وفي تحف العقول: (وصدفتني دائي) الخ. صدفتني أي صرفني. والضمير المستتر في صرفني للرأي. ومحض الامر: خالصه. (61) وفي نظم درر السمطين ونهج البلاغة، وتحف العقول: (فأفضى بي إلى جد لا يكون فيه لعب) الخ. (17) وفي نهج البلاغة وتحف العقول: (ووجدتك بعضي). (18) فعناني: فأهمني. ما يعنيني: ما يهمني. (19) وفي نظم درر السمطين: (واني أوصيك بتقوى الله أي بني) الخ. (20) وفي معادن الحكمة: (وأي سبب أوثق من سبب بينك وبين الله جل وجهه).
